

## ملح وفظاهات

هي - أبي غني وأبوك فقير  
هو - ولكن أبي أعقل من أيك  
هي - أبوك استدان من أبي مبلغاً كبيراً من المال  
هو - أبي صمم أن لا يرجع ذلك المبلغ لا بيك

### لغة الحيوانات - من حكايات برابرة السودان

عاش ولي من أولياء الله مع زوجته الوحيدة وكان يفهم لغة الحيوانات والطيور حتى أنه كان يفهم عواء الضبع عندما كان يحوم حول منزله طلباً لفريسة ويفهم صهيل حصانه عندما كان يطلب منه العليق : وسمع مرة زفرقة طيور مرت بمنزله فضحك كثيراً فدأله زوجته عن سبب ضحكه فلم يجيبها فقالت له أنا أعلم سبب ضحكك . أنت تضحك علي لاني بين واحدة . فأجابها بقوله : عيب عليك يا أمة الله أن تفكري بمنزل هذا . اني رأيتك قبل أن خطبتك وأحينك . فطمأنت زوجته لذلك . وبعد أيام سمع حديث قارنين عند نصف الليل فقهقه فقهقه شديدة فغضبت زوجته غضباً شديداً وقامت إليه وخنفته يديها وقالت له لا أتركك حتى تخبرني سبب ضحكك فحاول التخلص منها ولكنه لم ينجح وأخيراً قال لها أتركيني وأنا أخبرك وعندما تركته قال لها : انني أفهم لغة الحيوانات والطيور وعند ما أسمع حديثها أضحك فتركته .

وفي اليوم التالي دنا ولي أقدم من حصانه الذي كان يصول بشدة ولكنه لم يفهم كلامه ولم يعد يفهم كلام الطيور والحيوانات الأخرى فقال في نفسه . ليعاقب الله هكذا كل رجل يقول سره لزوجته . انني بعد أن أخبرتها بمرفقي لغة الطيور والحيوانات ختم

الله على قلبي وفهمي . فليحذر الرجال من أخبار النساء بالاسرار وقد قلمت الحسما :  
كل من ييوح بالسر لزوجه تقوده الى جهنم ونزجه مع الشياطين . والمرأة مذنبه  
في أن الحيوانات والطيور والناس لا يفهمون بعضهم بعضا . وبسبب المرأة وطول  
لسانها جعل الله الناس يتكلمون بلغات مختلفة . حقا ان النساء سخيقات العقول  
وطويلات اللسان وهن سبب الشقاء والنماسة في هذه الدنيا فليحذر الرجال كيدهن  
ومكرهن وخبهن وعدم أمانتهن .

ضاعت زوجة رجل ولما بحث عنها في كل مكان ولم يجدها أخبر أقسام البوليس  
بذلك ليساعده على وجودها  
وفي اليوم الثاني قابل الزوج أحد رجال البوليس وقال له : وجدنا امرأة ضالة  
ولعلمنا تكون زوجتك

الزوج - هل صحيح ما تقول ؟ وماذا قالت لكم  
البوليس - انها لم تقل شيئا وانها ملازمة بالسكوت  
الزوج - اذن هي ليست زوجتي .

المرأة لزوجها - يقول سقراط الفيلسوف ان أحسن الزوجات هن الارامل فهل  
هذا صحيح ؟  
الزوج - أظن أنك تريدن أن أموت لتتزوجي مرة ثانية وتكوني زوجة سالحة .  
انك ترتكبين بذلك غلطا فاحشا .

الولد - لماذا يقولون يا أبي : ان يوم الاثنين ثقيل جدا  
الاب - وهل من السهل يا ابني العمل يوم الاثنين بعد سكرة يوم الاحد الثقيلة